جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدم مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان:العلوم الإجتماعية

تخصص:علم الاجتماع التربية

مقدمة من طرف :قاجة مسعودة

بعنوان:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسات البيداغوجية لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر

(دراسة ميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. .... أستاذ .... جـامعة ورقلة ... رئيسا

د..... ... أستاذ ... جـامعة ورقلة ... ... مشرفا ومقررا

د. .... أستاذ .... جـامعة ورقلة ... مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم :علم الإجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان:العلوم الإنسانية

تخصص:علم الاجتماع والديمغرافيا

مقدمة من طرف :

قاجة مسعودة

بعنوان:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسات البيداغوجية لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر

(دراسة ميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. .... أستاذ .... جـامعة ورقلة ... رئيسا

د..... ... أستاذ بودبزة الناصر ... جـامعة ورقلة ... مشرفا ومقررا

د. .... أستاذ .... جـامعة ورقلة ... مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

الإهداء

إلى أبي الغالي

إلى أمي الحبيبة

إلى كل أفراد عائلة قاجة صغيرا وكبيرا

إلى كل صديقاتي

إلى كل من يعرفني

أهدي ثمرة جهدي هذا

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله عز وجل أحمده في كل خطوة وفي كل لحظة أمضيتها في إنجاز هذا العمل وما توفيقي إلا منه

أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

وأخص بالذكر الأستاذ المشرف بودبزة الناصر لما قدمه لنا من نصائح وإرشادات لإتمام هذا العمل

وأشكر جزيل الشكر الأستاذة لفقي جليلة على وقوفها معنا لإنجاز هذا العمل وتقديم الإرشادات

وإلى كل من كان عونا لنا من قريب أو بعيد

وإن قلت شكرا فشكري لن يوفيكم حقا ماسعيتم فكان السعي مشكورا

ملخص الدراسة:

لقد كانت تهدف هذه الدراسة التي كانت بعنوان **تكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسات البيداغوجية لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر** هي الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في ما هي انعكاسات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الممارسات البيداغوجية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

وقد تفرع عن هذا التساؤل ثلاث تساؤلات جزئية كالأتي:

1 هل سهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية التفاعل بين الأستاذ والطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

2 هل سهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية نقل المعارف من الأستاذ إلى الطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

3 هل سهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية بناء المعرفة لدى الطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

وللإجابة علي هذه التساؤلات تم الاعتماد على الإجراءات المنهجية التالية:

المدخل النظري: النظرية المادية للمعرفة (كارل ماركس)

المنهج المستخدم: المنهج الكيفي

الأدوات المستخدمة لجمع البيانات: المقابلة

حيث تم تطبيق هذه الأدوات على عينة متكونة من 15 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية ,حيث تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تنعكس على الممارسات البيداغوجية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من حيث ,تأثيرها على عملية التفاعل بين الطالب والأستاذ إيجابا وكذلك من حيث نقل المعارف من الأستاذ إلى الطالب و كذلك في تسهيل عملية بناء المعرفة لدى الطالب.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال. الممارسة البيداغوجية. الجامعة.

Study summary

The aim of this study.which was titled hnformation and cominication technology and the pedagogical practices of higher education institution in Algeria. Was to answer the main question of what are the implication of using information and cominication technology on the pedagogical practices at the univershty of qasdi marbah and ouargla . and a branch of this main question is three partial question as foiiows

1 does the use of information and cominication technology facilitate the intraction process between the student and a professor at the university ?

2 did the use of information and cominucation technology facilitate the transfer of knowldage from a professor to the student in the university?

3 And cominucation is the process of building knowlledge of the student qt the university?.

And in order to answer thes question. Ihave relied on the following methodological procedures.

The theoretical portal: the physical theory knowledga the method used.and the qualitative approch of the tools used to collecte tis reprisented in the interview where thes tools were applied to a sample consisting of 15 professors from the college of humanities and social sciences. Where is was concluded throuth the filed study that information and communication technology is reflected in the pedagojcal practices at the university of qasidi merbah and ouargla in termes of its impact on the process of interaction between the students and professor as well as in facilitating the process of building knowledge for the students

key words: 1information and communication technology. 2 teqching pratices.3 the university.

إهداء.....III
الشكروالعرفان IV
ملخص الدراسة:.....V
فهرس المحتويات.....VII
فهرس الجداول.....IX
مقدمة.....أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.....4
أولا: إشكالية الدراسة:.....5
ثانيا: تساؤلات الدراسة.....6
ثالثا: فرضيات الدراسة.....6
رابعا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.....7
خامسا: أهمية الدراسة.....7
سادسا: أهداف الدراسة 8
سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة..... 8
ثامنا: الدراسات السابقة.....11
تاسعا: المدخل النظري للدراسة:.....14
الفصل الثاني : الفصل المنهجي.....17
تمهيد:.....18
أولا: منهج الدراسة.....19
ثانيا: عينة الدراسة.....19
ثالثا: مجالات الدراسة :.....20
رابعا: أدوات جمع البيانات.....22
خلاصة الفصل:.....24

الفصل الثالث: الجانب الميداني.....26
تمهيد:.....27
أولا: عرض ومناقشة النتائج.....28
ثانيا:تحليل وتفسير الفرضيات :.....39
1مناقشة وتفسير الفرضية الأولى.....39
2 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية.....40
3 مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة.....40
ثالثا:النتيجة العامة 41
رابعا : التوصيات.....43
خاتمة :.....44
قائمة المراجع.....45
ملاحق.....47

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
1	يوضح جنس المبحوثين.	28
2	يوضح المستوى العلمي للمبحوثين.	28
3	يوضح طبيعة اللغة المعتمدة للتواصل بين الأستاذ والطالب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	28
4	يوضح رأي المبحوثين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتغير أجهزة المستعملة للتواصل بين الطالب والأستاذ.	29
5	يوضح رأي المبحوثين حول طبيعة التواصل عبر المنتديات والمواقع الإلكترونية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة بين الطالب والأستاذ.	31
6	يوضح رأي المبحوثين حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الوقت في نقل المعلومة إلى الطالب.	32
7	يوضح رأي المبحوثين في التعليم الإلكتروني.	33
8	يوضح رأي المبحوثين حول طبيعة التواصل من طرف الأستاذ للتواصل مع الطلبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة.	35
9	يوضح رأي المبحوثين حول حث الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقيام بالبحوث العلمية بمفردهم في الجامعة.	36
10	يوضح رأي المبحوثين حول عملية البحث وتوظيف المعلومات من طرف الطلبة بطرق صحيحة وعلمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة.	37
11	يوضح رأي المبحوثين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والخروج من النمطية في التعليم لدى الطلبة.	38

مقدمة

مقدمة

يعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أحد مؤشرات بروز مجتمع المعرفة حيث تسعي العديد من الدول إلى مواكبة التطور السريع عن طريق استخدامها ومحاولة إدماجها في شتي المجالات من بينها ,مجال التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص .

وتعتبر الدولة الجزائرية أحد الدول التي تسعي جاهدة إلى إبراز هذا النوع من التعليم في جامعاتها ومعاهدها من أجل تكوين فرد فاعل في المجتمع عن طريق عصرنة أدائها وتشجيع الطاقم القائم عليها من أساتذة وطلبة وإداريين من أجل استخدامها ومسايرة التطور الحاصل في ميدان العلوم والمعرفة .

ويعتبر التعليم ركيزة من ركائز التي تحقق الرقي والازدهار، فالجامعة تعمل على تكوين الكفاءات والإطارات البشرية المؤهلة والتي بدورها تنعكس بشكل ايجابي على المجتمع .

ولقد تعددت الدراسات في مختلف العلوم للخوض في هذا المجال ومحاولة إيجاد مختلف الحلول ومعالجة العراقيل التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف .

وعليه فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز جانب من جواب استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الجامعة وكيفية التفاعل بين الطالب والأستاذ عن طريقها .

لا تقوم الدراسة العلمية إلا عن طريق وضع مخطط واضح تعرض فيه العناصر المتبعة من خلال هذه الدراسة وعليه فقد تم من خلال دراستنا القيام بالتقسيم التالي :

تم تقسيم الدراسة إلي 3 فصول وكل فصل يحتوي على مجموعة من العناصر التالية:

الفصل الأول: كان بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة ويحتوي على الإشكالية, وتساؤلات و فرضيات وأسباب اختيار الدراسة ,ثم عرض أهداف وأهمية الدراسة, وبعدها تم التطرق إلى تحديد المفاهيم بالإضافة إلى الدراسات السابقة, وأخيرا تم التعرض إلى المدخل النظري (المقاربة النظرية)

أما **الفصل الثاني** كان بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة, تطرقنا فيه إلى المنهج المستخدم ومجالات الدراسة ,وتضمن المجال (المكاني, والزماني, والبشري) وبعدها تطرقنا إلى عينة الدراسة وأخيرا أدوات جمع البيانات.

أما **الفصل الثالث** كان بعنوان الجانب الميداني حيث تطرقنا فيه أولا إلى عرض ومناقشة النتائج ثم ثانيا إلى تحليل وتفسير الفرضيات وتم فيه تحليل وتفسير الفرضية الأولى والثانية والثالثة ,وبعدها تطرقنا إلى النتيجة العامة والتوصيات وأخيرا خاتمة وعرض قائمة المراجع والملاحق.

الإطار العام

للدراسة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: تساؤلات الدراسة

ثالثا: فرضيات الدراسة

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: أهداف الدراسة

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة

ثامنا: الدراسات السابقة

تاسعا: المقاربة النظرية

أولا: إشكالية الدراسة:

لقد مر المجتمع بمرحلة تحول فمن المجتمع الزراعي الذي كان يعتمد على النشاط الزراعي و الفلاحي إلى المجتمع الصناعي الذي يكون فيه الإنتاج الصناعي عماد الجماعة البشرية ووجهتها الأساسية ويضم مؤسسات صناعية كبرى تشكل عموده الفقري وركيزة من ركائز ازدهاره ونموه إلى المجتمع المعرفي –المعرفة– الذي يعطي أهمية مقدرة للمعرفة ودورها في الحياة اليومية وزيادة الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصال

حيث أدى استخدام هذه الأخيرة إلى إحداث العديد من التغيرات في المجتمع وبروز أنماط جديدة من العلاقات والنشاطات في شتى المجالات ومن بينها في مجال التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص

حيث يشير البيان العالمي في القرن الحادي والعشرين إلى ضرورة تبني مؤسسات التعليم العالي الأخذ بزمام المبادرة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي حيث أنه يعد مجالا لتحقيق التنمية على مختلف الأصعدة ولا سيما في المجال المعرفي ,وعليه برز استشعار أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي لدى العديد من الدول ومن بينها الدولة الجزائرية

وعرف قطاع التعليم العالي في الجزائر في السنوات الأخيرة تحولا ملحوظا من خلال دمج المؤسسات ضمن البيئة التكنولوجية الحديثة وتسخير كل الآليات المناسبة للارتقاء بمستوى التعليم والتكوين وذلك عن طريق العديد من النصوص القانونية التي تنادي بضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة الجزائرية .

ويعتبر الفعل البيداغوجي واحدا من أهم مظاهر التعليم العالي والذي يتطلب من الجامعة وخاصة الأستاذ توظيف الأدوات والموارد الرقمية من خلال تدبير وتوجيه الطلبة والاستعانة بمحركات و فضاءات البحث على مستوي المكتبات أو

البوابات والمنصات التي أتاحتها مراكز البحث العلمي التابعة للجامعة من مخابر أو مؤسسات إلى جانب الانضمام للمجموعات العلمية والمنتديات و إنشاء المدونات ووضع الآليات المناسبة من خلال الانخراط في مواقع بحثية خاصة بالباحث العلمي إلى جانب ذلك توظيف المعارف وتنمية المهارات وتشجيع الإنتاج مثل الفضاءات الأكاديمية البحثية التي يسعى الأساتذة من خلالها إلى خلق فضاء تواصلي مع الطلبة للخروج من النمط التقليدي التلقيني إلى النمط الحديث التفاعلي والارتقاء بالمستوى المعرفي وتجاوز النمطية في التعليم وعلى هذا الأساس يطرح الإشكال التالي:

ما هي انعكاسات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الممارسات البيداغوجية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

1. هل سهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية التفاعل بين الأستاذ والطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
2. هل سهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية نقل المعارف من الأستاذ إلى الطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
3. هل سهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية بناء المعرفة لدى الطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

ثالثا: فرضيات الدراسة:

1. يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عملية التفاعل بين الطالب والأستاذ في الجامعة بشكل إيجابي.
2. يسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال عملية نقل المعارف من الأستاذ إلى الطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
3. .يسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية بناء المعرفة لدى الطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

رابعا: أسباب اختيار موضوع الدراسة :

مبررات ذاتية:

- ❖ الرغبة والميول الشخصي لمثل هذه المواضيع خاصة ونحن في عصر غزت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال جميع ميادين الحياة؛
- ❖ الرغبة في معالجة الموضوع ضمن التخصص وميدان الدراسة؛
- ❖ تطوير المعارف المكتسبة.

مبررات موضوعية:

- ❖ محاولة معرفة مختلف الآثار التي تتركها هذه التكنولوجيا على الممارسة البيداغوجية في الجامعة ؛
- ❖ الأهمية البالغة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في قطاع التعليم العالي؛
- ❖ محاولة معرفة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسة البيداغوجية في الجامعة.

خامسا: أهمية الدراسة:

- ❖ تحديد درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الجامعي بالجزائر؛
- ❖ دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام تكنولوجيا المعلومات ولاتصال في التعليم وتشجيع الطالب على التعلم من خلالها؛
- ❖ مساعدة الطالب وتحفيزه على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النمط من التعليم الذي يقضي على جملة من السلبيات التي يعاني منها في التعليم العالي التقليدي.

سادسا: أهداف الدراسة :

- ❖ الهدف الرئيسي في هذه الدراسة يتمثل في التعرض لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال وكيفية انعكاسها على الممارسة البيداغوجية في جامعة ورقلة؛
- ❖ التعرف على أثر الناتج حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التفاعل بين الأستاذ والطالب في الجامعة؛
- ❖ محاولة معرفة درجة إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية نقل المعارف من الأستاذ للطالب في الجامعة؛
- ❖ محاولة معرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الطالب في بناء المعرفة بنفسه.

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1. تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

- يعرفها **–رولي– Rowley** "على أنها جمع وتخزين ومعالجة وبث باستخدام المعلومات ولا يقتصر ذلك على التجهيزات المادية أو البرامج ولكن بتصرف كذلك إلى أهمية دور الإنسان وغايته التي يرجوها من تطبيق واستخدام تلك التكنولوجيات والقيم والمبادئ التي يلجأ إليها لتحقيق خبراته[1].
- **كما** يعرفها **الزعبي وءاخرون** على أنها مجموعة من الأدوات التي تساعدنا على استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونقلها وطباعتها على شكل إلكتروني سواء أكانت بشكل نص أو صوت أو صورة أو فيديو وذلك باستخدام الحاسوب. [2]
- **وعرفها لميكايلوف** : على أنها تستعمل للدلالة على الأنشطة المتصلة بتصميم الحاسبات وإنتاجها واستخدامها وكذلك بالجوانب الدراسية والعلمية لقضايا ومشاكل المعلومات[3].

[1]) فضيل دليوا, **التكنولوجية الجديدة للإعلام والإتصال**, عمان, ط1, 2010, دار الثقافة للنشر والتوزيع, ص 26 .
[2]) زعبي حسن علي واخرون, **نظم المعلومات ولاستراتيجيات** ، مدخل إستراتيجي, الأردن, , 2010, دار وائل للنشر,ص20 .
[3]) عبد الله محمد عبد الرحمان, **سيسيولوجيا التعليم الجامعي**, مصر, 1991, دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع, ص 23 .

نلاحظ من خلال التعاريف حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أنها تختلف فيما بينها على حسب اختلاف وتوجه كل عالم حيث نلاحظ في تعريف Rowley أنه تجاوز في تعريف العامل المادي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ليركز على الهدف من استخدامها ,أما في التعريف الثاني لزعبي فقد أشار إلى الأدوات التي تسهل عملية نقل المعلومة على شكل إلكتروني بمختلف أشكالها أما في تعريف لميكايلوف فقد ربطه بالأنشطة المتعلقة بالحاسوب .

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال: هي مجموعة طرق وتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه وتحتوي على مجموعة من الأجهزة التي تعمل على معالجة المعلومات وتداولها مثل الحواسب والبرامج ومعدات الحفظ ولاسترجاع عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها و أنواعها كما تسعي إلى استثمار الرأسمال الفكري لما توفره من سرعة ودقة وشفافية.

2. الممارسةالبيداغوجية:

عرفها اميل دوركايم : هي نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع.

واعتبرها العالم a.makarenko انطوان ماكرينكوالتربوي السوفياتي:العلم الأكثر جدلية يرمي إلى هدف عملي .

وعرفها روني اوبير: أنها ليست علما ولا تقنية ولا فلسفة ولافنا، بل هي هذا كله منظم وفق تمفصلات منطقية[1].

تعريف الممارسة البيداغوجية إجرائيا: هي كل ما يقوم به الأستاذ من تطبيقات تربوية عملية في الفصل الدراسي تعود إيجابا على التحصيل العلمي للطلاب .

[1])إيمان محمود، **الفرق بين البيداغوجيا والديداكتيك**، 2018

3. **الجامعة:**

- **يعرفها رامون ماسيا مانسو** على أنها مؤسسة أو مجموعة من الأشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين ,تستعمل وسائل وتنسيق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى المعرفة العليا.[1]
- **ويعرفها محمد الصالح مرمول على أنها.:** المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع ويمكن اعتبارها من هذه الناحية السلطة العليا بفضلها يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث والاستكشاف والاختراع في مختلف ميادين العلم. [(2)]
- **يعرفها رابح تركي على أنها:** جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة لأفراد المجتمعات. [(3)]
- **يعرفها سلامة لخميسي:** هي تلك المؤسسة التي تتبنى المستويات الرفيعة من الثقافة فتحافظ عليها وتضيف لها وتقدمها بعد ذلك إلى الطالب الذي يلتحق بها مما يجعل منه إنسانا مثقفا وشخصا مهنيا. [(4)]

نلاحظ من خلال التعاريف أن هناك تباين بينها وكل منها يختلف على حسب توجه الباحث حيث نلاحظ أن تعريف الأول لرامول ماسيا مانسوا قد قسم الجامعة إلى ثلاث عناصر والمتمثلة عنصر مادي وعنصر بشري وعنصر قانوني وبعدها قام بتحديد الهدف لها وهو بلوغ المعرفة العليا ,بينما في تعريف محمد الصالح مرمول فقد ركز في تعريفه حول الجامعة من حيث طبيعتها وتجاهل العناصر المكونة لها ,أما في تعريف رابح تركي فنلاحظ أنه قد ربط مفهوم الجامعة بسعي للوصول إلى الحقيقة بينما في تعريف سلامة لخميسي فقد ربط مفهوم الجامعة بالثقافة وتقديمها بعد ذلك إلى الطالب لتكوينه ثقافيا ومهنيا ,ومن خلال هذه التعاريف سوف نحاول استخلاص تعريف إجرائي.

---

[1] نوال نمورة , **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها علي جودة التعليم العالي**,دراسة حالة كلية علوم الإقتصادية وعلوم التسيير, مذكرة لنيل شهادة الماجستيرعلوم التسيير, كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير, جامعة باتنة, الجزائر, 2011.2012 ص14 .

[2] رابح التركي, **أصول التربية والتعليم**, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 1990, ص3

[3] مرجع سابق

[4] الخميسي سيد سلامة, معلم العربي, **بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسات المهنية** , الإسكندرية, دار الوفاء, 2003, ص15

تعريف الجامعة إجرائيا: هي مؤسسة لها نظام ونسق خاص تضم فئة مميزة من المجتمع وتعمل على السعي لبلوغ الحقيقة والمعرفة وتتبني مستوى رفيع من الثقافة وتقديمها للطالب من أجل تكوينه للمستقبل ثقافيا ومهنيا.

ثامنا: الدراسات السابقة: للدراسات السابقة أهمية كبيرة لعمل الباحث حيث تساعده في مواصلة البحث عند نقطة توقف تلك الدراسات ,وقد تم الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت احدى متغيرات الموضوع أو المتغيرين معا.

1/**الدراسة الأولى:** من إعداد طارق شنقال و مهري شفيقة ,حيث كانت بعنوان استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في التعليم الجامعي دراسة ميدانية لعينة من أساتذة جامعة سطيف في القطب ,1 و2 ، في سنة2014 , وتمثل الهدف الأساسي من خلال هذه الدراسة في التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في جامعة سطيف.

وتم الاعتماد على الإشكالية التالية : ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم لدى الأساتذة الجامعيين ؟

بحيث تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

ما هو أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على التعليم بشكل عام؟

ما هو دور تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية؟

ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المناهج الدراسية؟

ما هو تأثير تكنولوجيا الاتصال والحاسب الآلي على أداء الأستاذ ؟

تم من خلال هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتمت هذه الدراسة على تخصصين هما تخصص علمي الميكروبولوجيا وتخصص أدبي قسم الجذع المشترك علوم إنسانية وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- توفر البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات بجامعة سطيف فالإمكانيات التكنولوجية متوفرة من حواسيب ,وشبكات اتصال داخلية وخارجية، وانترنيت ووسائل العرض والمدرجات المكيفة باستخدام تكنولوجيا الاتصال بناءا على الملاحظة الشخصية و نتائج الاستبيان.
- مؤشرات استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية في جامعة سطيف تبين التوجه لتطبيق تكنولوجيا التعليم عبر اتجاهات أساتذة الجامعة بمختلف تخصصاتهم لاستخدام هذه التكنولوجيا نظرا لمزاياها في العملية التعليمية.
- توفر تكنولوجيا الاتصال لدى الأساتذة المستخدمين العديد من المزايا سواء بنسبة للأستاذ، أو للمنهج الدراسي، أو للطالب، أي جميع عناصر العملية التعليمية فمزايا التكنولوجيا شاملة بالنسبة للتعليم بشكل عام بجميع مكوناته من مدخلات ومخرجات .
- . عبر المعالجة الإحصائية لمعامل الاستقلال chi square فالتخصص العلمي أيضا له دور في استخدام التكنولوجيا بنسب متفاوتة نظرا لخصوصية وطبيعة كل تخصص فغالبا التخصصات العلمية تستخدم التكنولوجيا بشكل أكبر من التخصصات الأدبية خصوصا في المواضيع العلمية ذات الطبيعة المعقدة والتي تتطلب توضيح باستعمال الدعائم البصرية والحركية والصوتية .الملتيميديا . [1]

هذه الدراسة تم معالجة موضوعها والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الجامعي في الجامعة وهذا متطابق مع دراستنا الحالية حيث أنها أجريت أيضا في الجامعة كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يختلف مع دراستنا الحالية وتختلف كذلك من حيث العينة حيث تم أخذ عينة من تخصصين مختلفين علمي وأدبي بينما في دراستنا تم الاعتماد على تخصص أدبي واحد فقط وهو علم الاجتماع .

[1])الملتقى الوطني الثاني حو ل الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 5،6، مارس، 2014.

2/الدراسة الثانية : من إعداد نادية بوضياف بن زعموش و فاطمة مخلوفي، بعنوان التعليم العالي والبحث العلمي في ظل الثورة المعلوماتية وتكنولوجية الاتصال ، مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتمثل الهدف الأساسي من خلال هذه الدراسة في التأكيد على أهمية إدراج الوسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم العالي والبحث العلمي ومعرفة أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم والبحث العلمي في خضم التطور الهائل و المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

حيث تم الاعتماد على الإشكالية التالية:

ما أهمية إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي والبحث العلمي؟

وتضمنت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

-مفهوم الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال.

- ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي والبحث العلمي؟

- ما هو واقع التعليم العالي في ظل الثورة المعلوماتية؟

- ما هي الصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم والبحث العلمي ؟

كما تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال دراسة وتحليل أهمية تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بالنسبة للتعليم العالي والبحث العلمي وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن الجهود التي تبذلها الجزائر في قطاع التعليم العالي مازالت تعاني النقص وتحتاج إلى التدعيم والتوفيق بين الجانب الكمي والكيفي.

- لا تزال الجامعة الجزائرية بحاجة إلى التأطير بالوسائل والوسائط التكنولوجية الحديثة وذلك من أجل مسايرة التقدم المتسارع في تكنولوجيا المعلومات .

-ضعف البحث العلمي في الثورة المعلوماتية والتطور في تكنولوجيا المعلومات[1]

يوجد هناك نقاط مشتركة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية من حيث مجتمع الدراسة المتمثل في الجامعة بينما يوجد هناك نقاط اختلاف أيضا من حيث أنه في هذه الدراسة تم التركيز على البحث العلمي بينما في دراستنا ركزنا علي الممارسة البيداغوجية .

تاسعا: المدخل النظري للدراسة:

نظرية المحددات المادية للمعرفة :

أ مؤسس هذه النظرية هو كارل ماركس

كارل ماركس: فيلسوف ومفكر سياسي واقتصادي وعالم اجتماع ,ألف العديد من الكتب في مجالات الفكر والفلسفة والسياسة والاقتصاد ,عرف بتصوره المادي في قراءة التاريخ ونقده للرأسمالية ,كما أشتهر بنشاطه الثوري في صفوف الحركة العمالية أنتج ماركس عدة أدوات نظرية وتحليلية وصاغ جملة من المفاهيم في إطار نقده للمجتمع الرأسمالي ,ودعوته إلى ضرورة الثورة البروليتارية بغية التحول إلى الاشتراكية، وسعيه إلى التأكيد على أن هذا التحول حتمية تاريخية بالإضافة إلى كونه ضرورة.

من مؤلفاته .مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي, نظريات فائض القيمة, بيان الحزب الشيوعي,...الخ, توفي في 14 مارس 1883.

جوهر النظرية: تبحث النظرية المحددات المادية للمعرفة عن أسباب التطورات والتغيرات في المجتمع البشري عن طريق الوسائل التي ينتج بها البشر عامة ضروريات الحياة والطبقات الاجتماعية والعلاقة بينها إلى جانب الهياكل السياسية

[1] الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ،5،6،مارس، 2014 .

وأساليب التفكير في المجتمع تكون البناء الفوقي للمجتمع, بينما النشاط الاقتصادي هو البناء التحتي للمجتمع ,وتربط بين البناء الفوقي والبناء التحتي علاقات جدلية تحدد تطور تراكمات كمية محددة إلى أن تتراكم هذه التغييرات الكمية وتحدث قفزة الكيفية أي الثورة الاجتماعية وبالنسبة للنظام الرأسمالي هذه القفزة الكيفية الثورة الاجتماعية تقود إلى بناء مجتمع المستقبل مجتمع حرية الإنسان,

من مبادئها

1 إن إنتاج الأفكار والمفاهيم والوعي مرتبط أولا وبشكل مباشر ودقيق بنشاط مادي وعلاقاتهم المادية للبشر.

2 إن البشر بتطويرهم لإنتاجهم المادي وعلاقاتهم المادية يتغير بتغير وجودهم الواقعي

إسقاط النظرية على الدراسة: لقد مر المجتمع عبر العصور بمراحل فمن المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي إلى المجتمع المعرفي, وهذا ما أكد عليه كارل ماركس , وتعد الجامعة من بين الأنساق التي تتغير وفق تغيرات المجتمع المتواجدة فيه , ولقد قسم كارل ماركس المجتمع إلى قسمين وهما البناء الفوقي المتمثل في الأفكار والمعتقدات يمكن من خلال هذه الدراسة أن نعتبرها على أنها المعرفة والبناء التحتي الذي يرى أنه عبارة عن المادة حيث نعتبرها من خلال هذه الدراسة على أنها وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث أكد على جدلية العلاقة بين هذين العنصرين أي أن كل منهما يؤثر في الأخر وهي علاقة جدلية إلى حد الآن, وهو مانحا ول معرفته من خلال هذه الدراسة كيف انعكس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المعرفة في الجامعة التي مسها التطور الحاصل في المجتمع ككل.

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثاني : الفصل المنهجي

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا: مجالات الدراسة

- المجال المكاني
- المجال الزماني
- المجال البشري

رابعا: أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

لا تخلوا أي دراسة علمية من مجموعة من الخطوات الممنهجة والعلمية للسير عليها, فهي بمثابة العمود الفقري لها, وتصبح الدراسة واضحة المعالم, وتوضح الطرق التي تم السير عليها في الجانب الميداني, وعليه فقد قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى كل من المنهج, ثم مجالات الدراسة ثم عينة الدراسة وأخيرا أدوات جمع البيانات .

أولا: منهج الدراسة

قبل التطرق إلى المنهج المعتمد من خلال الدراسة يجب علينا أولا أن نعرف المنهج العلمي حيث يعرف هذا الأخير على أنه

هو الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث الذي يسلكه الباحث لدراسة سلوك ظاهرة معينة قصد الوصول إلى كشف حقيقة تطورها ,والبحث عن حلول لمعالجة المشاكل المرتبطة ,فالبحث العلمي يتميز بقدرته على وصف وتحليل الظاهرة المدروسة ,ولذلك فان استخدام المنهج العلمي مفيد وضروري [1]

ويعرف كذلك على أنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره, وتحليلها, وعرضها, وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.[2]

وبما أنه لكل دراسة علمية منهج خاص بها تسير وفق خطواته وأسسه للسير عليها , وهي خطوة مهمة جدا في البحث العلمي , وعليه فقد تم من خلال هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الكيفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة حيث يعرف على أنه هو محاولة الحصول على الفهم المتعمق للمعاني والتعريفات التي يقدمها المبحوثين لموقف ما عند سؤالهم حوله, وذلك بدلا من القياس الكمي لمميزات سلوكا تهم اتجاه ذلك الموقف.[3]

وبعبارة أخرى هو البحث الذي ينتج ويحلل معطيات وصفية كالكلام المكتوب, والمنطوق والسلوك الملاحظ للأفراد وهو منهج يعتمد بالمعني وملاحظة الظاهرة الاجتماعية في مجالها الطبيعي وهو يعالج المعطيات بصعوبة ,وهو لا يرمي إلى استبعاد الإحصائيات والأرقام ولكن لا يربطها ببساطة في المكان الأول.[4]

ثانيا: عينة الدراسة

تعتبر عملية اختيار العينة أسلوب مهم وخطوة ضرورية في البحث العلمي وتعني طريقة جمع البيانات ,والمعلومات ,من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر ومفردات مجتمع الدراسة ,وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة. [5]

---

[1])إبراهيم بختي, **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية,** ط4, ورقلة, 1998, ص3 .

[2]) طاهر حسوا زيباري, **اساليب البحث العلمي في علم الإجتماع,** ط لأولى, المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع, بيروت, 2011, ص 55 .

[3]) خالد بن محمد المحرج, **منهج البحث الكيفي والفرق بينه وبين المنهج منهج البحث الكمي,** 2019 .

[4]) بودبزة ناصر, **الواقع الإجتماعي التربوي لعائلات الطبقة الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها,** جامعة لحاج لخظر, باتنة' 2015-2014 , ص 270 .

[5]) طاهر حسوا زيباري، مرجع سابق, ص116.

كما تعرف كذلك على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة, وإجراء الدراسة عليها ,ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي [1]

ونظرا لأن موضوع دراستنا كان بعنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسات البيداغوجية لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر فقد ارتأينا أن يكون نوع العينة عينة قصديه حيث تعرف على أنها ,هي العينة التي يتم فيها انتقاء الأفراد بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة [2]

وتعرف كذلك على أنها هي العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي.[3]

ثالثا: مجالات الدراسة :

1 المجال المكاني: يقصد بالمجال المكاني للدراسة على أنه البيئة التي تمت فيها هذه الدراسة ونظرا لأن موضوعنا كان بعنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسة البيداغوجية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة فقد ارتأينا أن تكون دراستنا في جامعة قاصدي مرباح ورقلة،في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

تعريف جامعة قاصدي مرباح ورقلة:

نشأة وتطور جامعة قاصدي مرباح ورقلة:

نشأتها: أنشأت أول نواة لجامعة ورقلة في سبتمبر 1987 ، وعرفت تحولات متسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن الدراسة العليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 ثم إلى جامعة ورقلة في جويلية 2001 .

المرحلة الأولى: مرحلة المدرسة العليا للأساتذة:

أنشأت المدرسة العليا للأساتذة بمقتضى المرسوم 88/65 المؤرخ في 1988/3/22. حيث انطلق العمل بها بتخصص ليسانس بالعلوم الدقيقة (**فيزياء، كيمياء، رياضيات)** وقد شهدت

[1]) محمد عبيدات واخرون, مرجع سابق, ص75.
[2]) محمد عبيدات واخرون, مرجع سابق ص96 .
[3]) أمجد قاسم, **تعريف العينات أنواعها وأهميتها في البحث العلمي** , 2011 .

المدرسة تطور سريع في الهياكل القاعدية والبيداغوجية فبموجب المرسوم المؤرخ في 1991/4/27 والاتفاقية المبرمة بين وزارتي التعليم العالي ووزارة التربية ، وبعدها تم دمج معهد التكوين المهني للري والمتقنة إلي المدرسة الفتية ، حيث تم في سنة1990/1991 بافتتاح أربعة فروع جديدة (الري الصحراوي، الجذع المشترك تكنولوجيا الإعلام الآلي ، والليسانس في اللغة الإنجليزية ، أما عدد الطلبة الذي كان لا يتعدي 139 طالبا في موسم 1988/1987 أرتفع إلي أكثر من 600 طالب في السنة الدراسية 1991/1990. .

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي.

في سنة 1997 ارتفعت المدرسة إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 159 / 97 المؤرخ في 5/10/ 1997 الذي حدد عدد المعاهد بخمسة معاهد وهي كالتالي:

1 معهد الكيمياء الصناعية

2 معهد الآداب واللغات

3 معهد العلوم الدقيقة

4 معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

5 معهد الري والفلاحة الصحراوية [1]

المرحلة الثالثة:مرحلة الجامعة

أما جامعة ورقلة فقد أنشئت بموجب مرسوم210 /01 المؤرخ في 2001/7/23 . المتضمن إنشاء جامعة ورقلة، ليصل بذلك عدد الطلبة خلال الدخول الجامعي 2018/2017 إلى 28864 طالبا في الطور الأول والثاني 1561 طالبا أما في الطور الثالث يؤطرهم 1108 أستاذ، موزعين على عشر كليات ومعهدين بموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-100 المؤرخ في 2 جمادي الأولى 1434 الموافق ل 14 مارس 2013 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها ، المعدل والمتمم، حيث عدد الكليات التي تتكون منها جامعة ورقلة واختصاصها كما يأتي:

- كلية الرياضيات وعلوم المادة
- كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال

[1]) نيابة مديرية الجامعة للتنمية والإستشراف والتوجيه ، مصلحة الإعلام لألي والتوجيه، **دليلي الطالب**، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة – الجزائر، الموسم الجامعي 2019.2020 . ص 9

- كلية العلوم التطبيقية
- كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون
- كلية العلوم الطبيعة والحياة
- كلية الحقوق والعلوم السياسية
- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
- كلية الطب
- معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية
- معهد العلوم والتقنيات التطبيقية[1]

2 المجال الزماني: تعد الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة منذ بداية سبتمبر 2020 , حيث قمنا بمحاولة البحث عن المراجع والكتب والوثائق التي لها علاقة بموضوع الدراسة والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والممارسات البيداغوجية لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر دراسة ميدانية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة. فقد تمت دراستنا في هذا الموضوع عبر مراحل غير منتظمة , نظرا للظروف التي مرت بها البلاد, ففي شهر أوت تم العودة إلي دراسة الموضوع وإكمال الجانب الميداني فيه

3 المجال البشري: أجريت الدراسة على عينة من الأساتذة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة, من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, بلغ عددهم حوالي 15 أستاذ .

رابعا: أدوات جمع البيانات

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المقابلة ونظرا لصعوبة التواصل مع الأساتذة في هذا الوضع الذي يمنع فيه المقابلات المباشرة ويفرض فيه التباعد فقد اضطررنا إلى إرسال دليل المقابلة عبر البريد الإلكتروني لعينة الدراسة ومتمثلة في 15 أستاذ.

1) المقابلة:

1تعرف المقابلة على أنها هي قيام الباحث بزيارة المبحوثين في بيوتهم أو مكان عملهم من أجل الحصول منهم على معلومات يعتقد الباحث أن المبحوثين يتوفرون عليها . [2]

[1]) **نيابة مديرية الجامعة للتنمية و الإستشراف والتوجيه**، مرجع سابق، ص 10 .

[2]) إبراهيم خليل إبراش, **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**. دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, 2008, ص265

2 كما تعرف كذلك على أنها محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين, بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعي الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[1]

وعليه فقد قمنا بتصميم دليل المقابلة الفردية وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تتدرج ضمن موضوع الدراسة من خلال استخراج مؤشرات وأبعاد ,وقد تم تقسيم دليل المقابلة إلى ثلاث محاور رئيسية ,تحتوي على أسئلة وكل سؤال يندرج ضمنه مجموعة من الأسئلة الفرعية وكانت المحاور كالتالي:

المحور الأول: يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التفاعل بين الطالب والأستاذ بشكل إيجابي.

المحور الثاني: يسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال عملية نقل المعارف من الأستاذ إلى الطالب في الجامعة .

المحور الثالث: يسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية بناء المعرفة لدي الطالب في الجامعة.

وكذلك احتوى دليل المقابلة على أسئلة ثانوية حول المبحوثين المتمثلة في الجنس, الرتبة العلمية.

[1]) ربحي مصطفي عليان, عثمان محمد غنيم, **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق** , ط لأولى, دار الصفاء للنشر والتوزيع, 2000. ص102 .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية التي تم اتخاذها من خلال هذه الدراسة متمثلة في منهج ونوع العينة ومجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات التي تم اختيارها لجمع معطيات الدراسة.

الفصل الثالث:

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الجانب الميداني

أولا: عرض ومناقشة النتائج

ثانيا: تحليل وتفسير الفرضيات

ثالثا: النتيجة العامة

رابعا: التوصيات

تمهيد:

من خلال عرض الجانب المنهجي للدراسة في الفصل السابق , سوف نتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتفسير وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة , وصولا إلى الاقتراحات والتوصيات.

أولا: عرض ومناقشة النتائج

التحليل الكمي لخصائص العينة

الجدول رقم (1) : يبين جنس المبحوثين.

تعيين	التكرار	النسبة
ذكر	3	%20
أنثي	12	% 80
المجموع	15	%100

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى كانت للفئة الأنثوية حيث بلغت حوالي 12%, بينما تليها نسبة الذكور حيث بلغت حوالي 3%,

الجدول رقم(2): يوضح المستوى العلمي لدي المبحوثين .

التعيين	**التكرار**	**النسبة**
مدرس مساعد	**9**	**%60**
مدرس	**2**	**%13**
أستاذ مساعد	**4**	**%26**
المجموع	15	%100

مصدر:من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة

الجدول رقم (3) يوضح رأي المبحوثين حول طبيعة اللغة المعتمدة من طرف الطالب والأستاذ باستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الجامعة.

التعيين	**التكرار**	**النسبة**
بسيطة	**11**	**%73**
تمتاز بالمرونة	**1**	**%6**
معقدة	**1**	**%6**
حديثة وعلمية	**2**	**%13**
المجموع	**15**	**%100**

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن معظم أفراد العينة كانت إجابتهم حول طبيعة اللغة المعتمدة من طرف الطالب والأستاذ باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة هي لغة بسيطة حيث بلغت نسبتهم حوالي 73% وهي أعلي نسبة, بينما نلاحظ أنه هناك من اعتبرها أنها أصبحت لغة حديثة وذات طابع علمي حيث بلغت نسبتهم حوالي 13% . بينما نرى أن النسب متساوية لدى كل أفراد العينة التي كانت إجابتهم تمتاز بالمرونة حيث بلغت 6% ومن يراها أنها معقدة حيث بلغت النسبة كذلك حوالي 6 %.

نلاحظ أن معظم أفراد العينة اتفقوا على أن اللغة المعتمدة أصبحت لغة بسيطة وسهلة عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال نظرا لما قدمته من تسهيلات في الجانب المعرفي وفي شرح محتوى الدروس من طرف الأستاذ, بمعني أن اللغة بتطور الأجهزة أصبحت أكثر بساطة وبا لتالي تسهل للأستاذ عملية التواصل مع الطلبة في تقديم محتوى الدروس.

بينما نلاحظ كذلك أن هناك من يراها أنها أصبحت ذات طابع علمي وحديث ,لأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى اتساع المعرفة عكس التقليدية كانت بسيطة بأدوات بسيطة ..سبورة..قلم .أما في الوقت الحالي باستخدام التكنولوجيا أصبح هناك الحاسوب.والسبورة التفاعلية, البريد الإلكتروني ,فهذا كله انعكس بدوره علي اللغة وتطور العلم ,حيث أن الأمر لم يصبح روتينيا وأصبح أكثر متعة ,بينما القلة القليلة من أفراد العينة اعتبرها على أنها أصبحت ذات طابع صعب الفهم والإدراك .

جدول رقم (4) يوضح رأي المبحوثين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي بضرورة إلى تغير الأجهزة المعتمدة في عملية التواصل بين الطالب والأستاذ.

التعيين	التكرار	الفئة
نعم يؤدي ذلك	10	%66
لا يغير	4	%26
لا يغير ولكن يضيف أجهزة أخري	1	%6
المجموع	15	100 %

مصدر:من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة .

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (4) أن معظم أفراد العينة كانت إجابتهم حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي بضرورة إلى تغير الأجهزة المعتمدة في عملية التواصل بين الطالب والأستاذ كانت إجابتهم بنعم حيث بلغت النسبة حوالي 66%, بينما تليها نسبة التي بلغت حوالي 26% للذين كانت إجابتهم لا, بينما نجد أن هناك من رأى أنها لا تتغير ولكن تضيف أجهزة أخرى حيث بلغت نسبتهم حولي 6% .

- نرى أن أغلبية أفراد العينة أجمعت على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي بالضرورة إلى تغير الأجهزة المستخدمة ,لأن استخدام التكنولوجيا له بيئة خاصة من أجهزة حديثة ومتطورة أي أن الأستاذ في هذه الحالة يتحرر من استخدام القلم والسبورة ,ويمكنه بذل وقت افتراضي مع الطلاب الذين هم بحاجة إلى مساعدة أو تدريس فردي مباشر أو ما يعرف بالإرشاد عن بعد إذ يقدم الأستاذ مكتبات علمية وهذه من بين المؤشرات التي تدل على التحول في التعليم, من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه بأكبر قدر من الفعالية والكفاءة وتحدد قيمة هذه الوسائل في إحداث التغييرات في عملية الفهم ولإدراك المحتوي العلمي لدى المتعلمين. [1]
- كما نلاحظ كذلك أن البعض من أفراد العينة كانت أجابتهم ب لا حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يؤدي إلى تغير الأجهزة المعتمدة في التواصل بين الطالب والأستاذ حيث اعتبروا أن التعليم الحضوري له مكانته وفعاليته في الممارسة البيداغوجية , وقد أشار بعضهم إلا أنه لا يغير في الأجهزة ولكن يضيف أجهزة أخرى أي تكون هناك مزامنة بين التعليم الحديث والتعليم التقليدي حيث تركزت إجابات البعض في هذا المجال على نحو أن استخدام الانترنت والبحث عن الكتب الالكترونية لا يغني عن استخدام الكتب الورقية ,أو اللجوء إلى المكتبة وغيرها ،فالتواصل مع الطلبة يكون بحضور الأستاذ بالإضافة إلى استخدام الأجهزة المتطورة فتساعده في عملية الشرح للدروس وكذلك تساعده من حيث اختصار الوقت.

[1])هايل الجازي , **وسائل التكنولوجيا في التعليم,** 2019 .

الجدول رقم(5) يوضح رأي المبحوثين حول طبيعة التواصل عبر المنتديات والمواقع الإلكترونية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة بين الطالب والأستاذ.

التعيين	التكرار	النسبة
سهلة وبسيطة	3	%20
مستمرة	4	%26
ناجحة وفعالة لما تقدمه من تسهيلات	1	%6
صعبة	7	%46
المجموع	15	%100

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة.

من خلال معطيات الجدول رقم (5) نري بأن غالبية أفراد العينة كانت إجابتهم حول طبيعة التواصل عبر المنتديات والمواقع الإلكترونية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال صعبة حيث بلغت نسبتهم حوالي 46% بينما نرى أن النسبة التي بلغت حوالي 26% كانت للذين أجابوا على أنها مستمرة , بينما نلاحظ أن نسبة 20% من أفراد العينة كانت إجابتهم على أنها سهلة وبسيطة , بينما نلاحظ أن أقل نسبة من خلال الجدول بلغت حوالي 6 % للذين اعتبروها أنها ناجحة وفعالة لما تقدمه من تسهيلات.

نلاحظ أن معظم أفراد العينة رءوا أن هناك صعوبة كبيرة في التواصل بين الطالب والأستاذ عبر المنتديات والمواقع الإلكترونية كون أن استخدام التكنولوجيا يحتاج إلى خبرة وإلى توفر المستمر لشبكة الإنترنت حيث أن هناك بيئات لا تتوفر فيها ،كما يؤكد بعضهم كذلك على أن استخدام المنتديات له شروط وقواعد خاصة تتطلب إعداد وتكوين مهم للطلبة عن طريق مختصين في مجال البحث العلمي ، وعليه كل هذه الأسباب تخلق نوع من الصعوبات في التواصل بين الطالب والأستاذ عبر المواقع الإلكترونية على سبيل المثال قامت الجامعات مؤخرا بفتح مواقع عبر الانترنت خاصة بها للتواصل مع الطلبة عن طريق وضع نقاط تقييم ورزنامة الامتحانات والإبلاغ عن توقيت الدروس إلا أن كثيرا من الطلبة كانوا يواجهون صعوبة كبيرة في الدخول إلى الموقع أحيانا يكون خلل تقني من الجامعة وأحيانا ضعف شبكة الإنترنت وأحيانا غياب المؤطرين المؤهلين لاستخدام هذه التقنية و هذه كلها صعوبات كان يواجهها الأستاذ والطالب عبر

المنصات الفضائية. وعليه فقد توصلت بعض الدراسات إلا أنه لازال هنالك ضعف في عملية استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم الجامعي. [1]

بينما نلاحظ كذلك أن النسبة التي تليها كانت تحمل إجابة على أنها سهلة وبسيطة لما تقدمه من تسهيلات واختصار للمسافة بين الأستاذ والطالب ,حيث أن هذه التكنولوجيا أدت إلى إسقاط حواجز المسافات والزمن وفتح كل محابس تدفق المعلومات والمعرفة بكل أشكالها,من خلال خلق شبكة تواصل سلكية ولاسلكية ربطت البشر في حلقة واحدة وجعلت العلم عالمي ومتنشر بسرعة فائقة, كما أنها تساعد على تحقيق الأهداف التربوية وتشويق الطلبة وتقريب موضوع الدراسة لديهم ،وتساعد تساعد على حسن عرض المادة واستغلال وقت التدريس بشكل أفضل . [2].

نلاحظ كذلك أن هناك ممن أجابوا على أنها مستمرة وبصفة دورية نظرا لتوفر الوسائل التكنولوجية ولزيادة الحاجة إليها أولا ولتطور المجتمع ثانيا ,بينما نلاحظ أن القلة القليلة التي اعتبرتها على أنها ناجحة وفعالة لما تقدمه من تسهيلات في سرعة إنجاز البحوث العلمية والإطلاع على المعرفة في أي زمان ومكان, حيث أنه قبل دخول التكنولوجيا إلى المدارس كان الطلبة يقومون بزيارة المكتبات للبحث عن الكتب أو من أجل الوصول على المواد التي هم بحاجة إليها وقد يجدونها أو لا, أما بدخول تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يتطلب الأمر سوى المشاركة في بعض المجلات عبر الإنترنت أو مجرد التصفح عبر الإنترنت للبحث عن الموضوع أو البحث بطريقة سريعة وسهلة للغاية وهذا عبر أحد محركات البحث.[3]

الجدول رقم(6) يوضح رأي المبحوثين حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الوقت في نقل المعلومة إلي الطالب.

التعيين	التكرار	النسبة
نعم يؤثر	12	%80
لا يؤثر	3	%20
المجموع	15	%100

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة.

[1])أمال عبد الرحمان عبد الواحد, **واقع التعليم الجامعي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ,** جامعة البصرة, كلية الآداب , العدد11, 2017 .

[2] (Rawa ibrahim.atef jalil salah. **The difficult application of modern education technology from the point view of the members of a teaching staff**. Universitu mustansiriyah. Departement of computers. 2019 p211.

[3])أمين إسكندر, **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بين تحوتي وامون ,** جامعة باريس السابعة,2019.

نلاحظ من خلال رقم (6) معطيات الجدول أن أعلى نسبة للذين أجابوا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر على الوقت في نقل المعلومة إلى الطالب حيث بلغت حوالي 80% , بينما هناك من كانت إجابتهم أنها لا تؤثر حيث بلغت نسبتهم حوالي 20 %.

من خلال الجدول نرى أن معظم أفراد العينة اتفقوا على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر على نقل المعلومة إلى الطالب من حيث الوقت كما أكدت بعض الدراسات كذلك على أن التعليم الإلكتروني يكون معدل انتقال المعلومة من الأستاذ إلى الطالب مثل التعليم الحضوري, حيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعمل بالدرجة الأولى على تقريب المسافات وكسر حاجز الزمن في نقل المعلومات والمعرفة من الأستاذ إلى الطالب.

سابقا كانت المعلومة محتكرة على طرف ما ويتصرف فيها على حسب توجهاته الفكرية والإيديولوجية ويزيد فيها أو ينقص, لكن اليوم في وجود الزخم التكنولوجي أصبحت المعلومة تنتشر كسرعة البرق و تحررت من القيود التي كانت عليها سابقا وانتشار رهيب بين البشر من مختلف أرجاء العالم وبين كل الشعوب بمختلف لغاتها ولهجاتها من خلال الصورة والصوت. والإنترنت تعمل على نقل المعلومات بصفة ذكية تعمل على توسيع دائرة المعارف وتعمل بصفة مستمرة على نقل وإيصال المعلومات بصفة دائمة ومستمرة وبسرعة كبيرة عن طريق برمجة ذكية وخارقة.

الجدول رقم (7) يوضح رأي المبحوثين في التعليم الإلكتروني.

التعيين	التكرار	النسبة
جيد يعود إيجابا علي الطالب والأستاذ	**10**	**%66**
جيد لكن لا يعوض التعليم الحضوري	**2**	**%13**
صعب جدا التعامل به	**3**	**%20**
المجموع	**15**	**%100**

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة.

من خلال معطيات الجدول رقم(7) نلاحظ أن جل أفراد العينة كانت إجابتهم حول التعليم عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصال إيجابية حيث بلغت حوالي 66%, بينما بلغت نسبة حوالي 20% للذين كانت إجابتهم على أنه صعب للغاية , وهناك منهم من أجاب على أنه جيد ولكن لا يعوض التعليم الحضوري حيث بلغت نسبة حوالي 20 %.

- معظم أفراد العينة يؤيدون التعليم الإلكتروني إيجابا لما يضيفه من بيئة حديثة ومتطورة في ميدان التعليم ,كما أنه يعطي العديد من التسهيلات للطالب والأستاذ, فلقد أنتشر هذا المفهوم واكتسح مساحة كبيرة في ميدان التعليم ,حيث أنه يزيد من فرص التواصل بين الطلبة والتفاعل فيما بينهم وبالتالي تحفيزهم على مشاركة المواضيع التعليمية التي تم طرحها بكل سهولة وجرأة , وكذلك الحصول على شرح واف للمادة التعليمية في كل وقت وكذلك التواصل مع المعلم بشكل أسرع حتى خارج الوقت المدرسي من خلال طرح استفساراتهم حول البريد الإلكتروني مثلا, وغيرها من الإيجابيات التي ينطوي عليها هذا التعليم.[1]

كذلك نلاحظ أن البعض يرى بأن التعليم الإلكتروني صعب التعامل به وصعب التعامل معه حيث تعتبر الجزائر من الدول النامية التي لازالت تتخبط في هذا المجال لأنها تواجه العديد من المعيقات فلا زالت متمسكة بالنمط التقليدي واعتمادها على أساليب تتناسب ومطالب التربية في هذا العصر ,الأمر الذي يستدعي إلى البحث الجاد في كيفية التخلص من الأسر التقليدي والإنطلاق إلى أفاق عصر المعلوماتية. [2]

كما أن البعض يرى أن التعليم الإلكتروني جيد لكن لا يعوض التعليم الحضوري كون أن التعليم الحضوري له مكانته الخاصة من حيث اقتناء المعلومات والحصول عليها من مصادرها يعطي المصداقية لديها , كون أن التعليم الإلكتروني تتعدد فيه المعلومات والمعارف وتختلف فيما بينها ,لاختلاف الأهداف والرؤى من شخص لأخر ,كما أن التعليم الحضوري يساعد الأستاذ على التواصل مع الطلبة من خلاله يمكن أن يعرف نقاط القوة ونقاط الضعف في طلبته وبتالي يستطيع الأستاذ تقييمهم ,ويوجههم بنحو أفضل ,كما تمكن الطريقة التعليم التقليدية من طرح الطلبة لاستفساراتهم ويحصلون على إجابة فورية ومباشرة منه. [3]

[1])إيمان يحياوي, **إيجابيات ومميزات التعليم الإلكتروني , 2019 .**
[2])شريف غياط, عبد المالك مهري, **التعليم الإلكتروني في الجزائر صعوبات وعقبات مع إضاءات علي تجارب بعض الدول النامية,** 2019
[3])علاء جواد كاضم,**التعليم الإلكتروني أم التعليم الحضوري** ,2020 .

الجدول رقم(8) يوضح رأي المبحوثين حول طبيعة التواصل من طرف الأستاذ للتواصل مع الطلبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة.

التعيين	التكرار	النسبة
معقد وغير مفهوم	1	%6
سهل وبسيط ومرن	6	%40
سلبي لا يعطي تقييم الحقيقي للطالب	6	%40
غير مباشر	2	%13
المجموع	15	%100

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة.

من خلال معطيات الجدول رقم(8) نلاحظ أن النسبة الأعلى لأفراد العينة الذين كانت إجابتهم حول الأسلوب المعتمد من طرف الأستاذ للتواصل مع الطلبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة بلغت حوالي 40% حيث اعتبروه أنه سلبي ولا يعطي التقييم الحقيقي للطالب ,بينما نلاحظ كذلك أن هناك من كانت إجابتهم على أنه سهل وبسيط ومرن حيث بلغت نسبتهم حوالي 33% ,وبلغت نسبة حوالي 13% ممن كانت إجابتهم على أنه أسلوب غير مباشر ,بينما بلغت النسبة حوالي 6% لكل من كانت إجابتهم أنه فعال وناجح ومعقد غير مفهوم.

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة يرون أن طبيعة التواصل من طرف الأستاذ والطالب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أنه سلبي بحيث لا يعطي التقييم الحقيقي للطالب ,حيث يكون هناك غياب التفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب وكذلك غياب النقاشات المباشر بين الأساتذة والطلبة ,ولا يكون هناك تقييم حقيقي للطالب من حيث إعداد البحوث العلمية ,والقيام بالواجبات التي يكلفه الأستاذ بها ,فلذالك يرون أن سلبياته أثرت كثيرا على الأساتذة للتواصل مع الطلبة. [1]

بينما نلاحظ أن النسبة التي تليها كانت الإجابة على أنه أسلوب سهل وبسيط ومرن, فالأستاذ في هذه الحالة هو مسير ومرشد للطلبة وبتالي تكون العملية سهلة من حيث إرسال المعلومات للطلبة وكذلك إرسال المحاضرات والمقررات الدراسية و بالتالي تكون هناك مرونة في التواصل, ونرى أن النسبة التي تليها كانت الإجابة على أنه أسلوب غير مباشر طبعا لأن الأستاذ عند

[1])عامر العبود,**هل ينجح التعليم عن بعد مميزات وعيوب الدراسة عن بعد,** 2020 .

التواصل مع الطالب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فانه يتواصل عن بعد ولا يكون التقاء مع الطلبة بصفة حضورية في الفصل الدراسي وبتالي لا يكون هناك لقاء مباشر بين الأستاذ والطالب ,سيكون إلقاء الدروس عبرة أجهزة معينة مثل الحاسوب أو السبورة التفاعلية أو إرسال البحوث العلمية عبر البريد الإلكتروني الخاص بالطلبة عن طريق إرسال الدروس والواجبات وكذلك عن طريق خلق منتديات للأساتذة والطلبة وقد أظهرت هذه الطريقة نجا عتها في حل العديد من المشاكل وطرح العديد من النقاشات وطرح الآراء و الاستفسارات بين الأساتذة والطلبة.[1]

ونلاحظ كذلك أن النسبة القليلة من الأساتذة اعتبروها معقدة وغير مفهومة كون أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يحتاج إلى متخصصين في المجال الرقمي لإدارتها والتعامل بها وبتالي يجب أن يكون هنا تكوين جيد من طرف الطالب والأستاذ لاستخدامها من حيث الأجهزة ومن الجانب المعرفي كون أن الزخم الهائل في المعلومات لا يعطي المصداقية العلمية لديها كلها حيث نجد أن هناك بعض المعلومات المغلوطة التي توجب الرجوع في هذه الحالة إلى المصدر وبتالي استخدام التكنولوجيا يضع الأستاذ في تحدي تقني ومعرفي كون أنه المسؤول عن التدريس البيداغوجي للطلبة.

الجدول رقم (9) يوضح رأي المبحوثين حول حث الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقيام بالبحوث العلمية بمفردهم في الجامعة.

التعيين	التكرار	النسبة
لا يتم ذلك	**12**	**%80**
نعم يتم ذلك	**3**	**%20**
المجموع	**15**	**%100**

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة.

من خلال معطيات الجدول رقم (9) نستنتج أن النسبة الأعلى لأفراد العينة التي كانت إجابتهم حول حث الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقيام بالبحوث العلمية بمفردهم في الجامعة ب نعم حيث كانت النسبة حوالي 80 %. بينما كانت نسبة حوالي 20% بنسبة لأفراد العينة الذين أجابوا ب لا .

[1])حنيفة صالحي, **واقع إستعمال الأنترنت في البحث العلمي والتواصل بين الأساتذة والطلبة,** الملتقى الوطني الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي في ورقلة, 2011 .

نلاحظ من خلال النسب أن معظم الأساتذة اتفقوا على أنه لا يتم تشجيع الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقيام بالبحوث العلمية بمفردهم في الجامعة ,كون أن استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يحتاج إلى بنية تحتية متوفرة في الجامعة وهذا مالا نلاحظه على سبيل المثال في حصة الإعلام الآلي أحيانا نجد خلل في الأجهزة ويبقي هذا الخلل لفترة طويلة حيث يضيع حق الطلبة للتعلم على الجهاز وأحيانا نجد عدد قليل من أجهزة الإعلام الآلي يقابله عدد هائل من الطلبة وبتالي يأخذ التدريس البيداغوجي منحي خاطئ للطلبة.

وبما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين السلبيات والإيجابيات فانه تختلف الرؤى لدى الأستاذ الجامعي حيث أن هناك من الأساتذة لا يفضل تبني هذا النوع من التعليم لعدة أسباب قد تكون قلة خبرته في هذا المجال أو لا يعطي أهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

بينما نلاحظ في أن الفئة الأخرى من العينة أكدت على أنه يتم تشجيع الطلبة وحثهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والقيام بالبحوث بمفردهم في الجامعة ،كون أن استخدامها يساعدهم في انتقاء المعلومات الخاصة بالبحوث العلمية المكلفين بها ،وتسهل عليهم عملية التعليم فتكون هناك مرونة في انتقاء المعلومات في أي وقت غير مرتبطة بالدوام الرسمي للدراسة.

الجدول رقم (10) يوضح رأي المبحوثين حول عملية البحث وتوظيف المعلومات من طرف الطلبة بطرق صحيحة وعلمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة .

التعيين	التكرار	النسبة
نعم يتم ذلك مع توجيه المستمر من طرف الأستاذ	6	%40
أحيانا	5	%33
على حسب طريقة البحث لكل طالب	4	%26
المجموع	15	% 100

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا على معطيات المقابلة.

نستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (10)أن معظم أفراد العينة كانت إجابتهم حول عملية البحث وتوظيف المعلومات من طرف الطلبة بطرق صحيحة وعلمية باستخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصال في الجامعة ب نعم مع توجيه مستمر من طرف الأستاذ بحوالي 40% كما كانت النسبة البالغة حوالي 33% ،من أفراد العينة الذين كانت إجابتهم أحيانا, بينما بلغت نسبة الذين أجابوا على حسب طريقة البحث لكل طالب بحوالي 26% .

من خلال النسب التي تم الحصول عليها في الجدول نلاحظ ان معظم أفراد العينة إتفقوا على أن يتم توظيف المعلومات من طرف الطلبة بطرق صحيحة مع التوجيه المستمر من طرف الأساتذة لأن الطالب في هذه المرحلة أمام عالم جديد يحتوي على كم هائل وزخم من المعرفة والعلوم فبتالي هو دائما بحاجة إلى التوجيه من طرف الأستاذ الذي يكون علي دراية بهذه العوائق من أجل توظيف معلوماته بطرق صحيحة وعلمية وممنهجة.

ونلاحظ كذلك من خلال الإجابات المتحصل عليها كذلك أن هناك فئة كانت إجابتها أحيانا لأنه يتم استغلال التكنولوجيا في الجانب السلبي أكثر منه في الإيجابي وعليه فقد انتشر في المدة الأخيرة ما يعرف بالسرقة العلمية و استغلال معلومات لمصالح شخصية الغرض منها هو الربح المادي فقط لا غير ،ونلاحظ أن الإجابات الأخرى كانت على حسب عملية البحث لكل طالب لأن الطلبة يختلفون في التكوين وفي الرؤى حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهناك منهم من يملك هذه الوسيلة ومن لا يملكها وعليه كل طالب وطريقة بحثه ورؤيته في هذا المجال.

الجدول رقم (11) يوضح رأي المبحوثين حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والخروج من النمطية في التعليم لدى الطلبة.

التعيين	التكرار	النسبة
نعم بطريقة أخري ومتغيرة	14	%93
لا يؤدي ذلك لأن طرق قديمة لها مكانتها وفعاليتها	1	%6
المجموع	15	%100

مصدر: من إعداد الطالبة استنادا لمعطيات المقابلة.

نلاحظ من خلال المعطيات التي تم إدراجها في الجدول رقم(11) أن النسبة الأعلى حول استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والخروج من النمطية في التعليم كانت ب نعم حيث بلغت حوالي 93 % ،بينما نلاحظ أن نسبة 6% كانت لا لأن الطرق التقليدية في التعليم لها مكانتها وفعاليتها.

نلاحظ ان معظم إجابات الأساتذة كانت منطقية حيث أن استخدام التكنولوجيا أدى إلى الخروج من النمطية التقليدية في التعليم فبعد أن كان التعليم في الصف الدراسي والأستاذ مباشرة أصبح التعليم عبارة عن كبست زر من خلال الحاسوب والحصول على العديد من المعارف , وعليه فقد تغيرت العملية التعليمية تغيرا كبيرا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبتالي يكون التغير في الممارسة البيداغوجية المتبعة لديهم.

بينما نلاحظ الإجابات الأخرى أنها لا تؤدي إلى الخروج من النمطية في التعليم ,كون أنه مازال في وقتنا الحاضر بعض الأساتذة لا يحبذون استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الممارسات البيداغوجية في الجامعة من جهة ،أو لعدم توفر البنية التحتية اللازمة فيها من جهة أخرى, كما أن بعض الأساتذة يرون أنه يجب التمسك بالتعليم التقليدي لأنه ذو فعالية خاصة وأن التعليم عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلق نوع من التكاسل من طرف الطلبة في البحث عن المعلومة أي غياب عنصر الإثارة والتشوق للبحث عن المعلومات والكتب الورقية بينما هي تحمل فائدة كبيرة في المجال العلمي ،وهناك بعض المعارف لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال المصادر الورقية الموجودة في المكتبات .

ثانيا:تحليل وتفسير الفرضيات :

1مناقشة وتفسير الفرضية الأولى.

من خلال التحليل الكيفي للجدول رقم (3)و (4) و (5) , نستنتج أن الفرضية الأولى التي كانت حول, **تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على العلاقة بين الطالب والأستاذ بشكل ايجابي** ,قد تحققت ,وهذا ما نستنتجه فعلا حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لديه العديد من المزايا تعود بصفة إيجابية على التعليم العالي عموما ,وعلى الطالب والأستاذ خصوصا من حيث توفر المناهج والمقررات الدراسية في كل زمان ومكان على مدار أيام

الأسبوع, وكذلك الاستفادة القصوى من الزمن حيث أنه يمكن للطالب والأستاذ التواصل والوصول إلى المعلومة في كل زمان ومكان دون الحاجة إلى التنقل ,وكذلك تتيح للأساتذة إمكانية النقاش مع الطلبة في الغرف الحوارية والتواصل معهم لإبداء أرائهم ومناقشتهم ,وعليه كل هذه المميزات تعود إيجابا على عملية التواصل بين الطالب والأستاذ ,حيث أبدى معظم الأساتذة أرائهم الإيجابية في حيثيات هذا المجال سواء أكان ذلك من حيث لغة التواصل مع الطلبة ,أو من حيث الأجهزة المعتمدة من طرف الأستاذ للتواصل مع الطلبة, أو من حيث طبيعة التواصل فيما بينهم في المنتديات والمواقع الإلكترونية.

2 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية.

من خلال التحليل الكيفي للجدول رقم(6).(7). (8) نلاحظ بأن الفرضية التي كانت حول **يسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية نقل المعارف من الأستاذ إلى الطالب في الجامعة,** قد تحققت إيجابا كون الإجابات معظمها كانت توافق على ان عملية نقل المعلومات من الأستاذ إلى الطالب باستخدام التكنولوجيا عملية جيدة ولديهم رؤية إيجابية حول هذا المجال من حيث عدم تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الوقت في نقل المعلومة إلى الطالب, اي أنها تصل في زمن قياسي ومحدد , وكذلك من حيث رأي الأساتذة حول استخدام التعليم الإلكتروني, حيث نرى أن معظمهم يوافق عليه لما يقدمه من فعالية في عملية التدريس والتواصل مع الطلبة خارج الفصول الدراسية لتناول المزيد من النقاشات حتى خارج الدوام الرسمي للعمل ,ومن ناحية أخرى من حيث طبيعة الأسلوب المعتمد من طرف الأستاذ للتواصل مع الطلبة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

3 مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة.

نلاحظ من خلال التحليل الكيفي للجداول. (9).(10).(11). نلاحظ أن الفرضية التي كانت حول **يسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال عملية بناء المعرفة لدى الطالب في الجامعة** ,قد تحققت من خلال الإجابات المتحصل عليها من طرف الأساتذة فان تكنولوجيا المعلومات والاتصال من حيث حث الطلبة على استخدامها ,أومن حيث رأيهم حول كيفية توظيف الطلبة للمعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذلك من ناحية استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى بالطلبة إلى الخروج من النمطية في التعليم ,فكانت معظمها ايجابية كون أن التكنولوجيا أفادت الطلبة من حيث تكوين المعارف والعلوم ,وأصبحت المعرفة متوفرة لديهم في كل زمان ومكان, وعليه نستنتج أنها انعكست على الطالب من حيث بناء المعرفة إيجابا.

ثالثا:النتيجة العامة : من خلال ما تم عرضه من نتائج التحليل ,ومن خلال ما تم إنجازه في هذه الدراسة والتي تطرقنا فيها إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر ,دراسة ميدانية في جامعة ورقلة ,ومن خلال ما تم جمعه من المعارف والمعلومات التي تناولت الموضوع ,حيث تم الاعتماد على عينة متكونة من 15 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية ومن خلال تحليل الفرضيات فقد تم التوصل إلى أن:

- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عملية التفاعل بين الطالب والأستاذ في الجامعة بشكل إيجابي سواء أكان ذلك من حيث طبيعة اللغة المعتمدة للتواصل مع الطلبة أو من حيث الأجهزة المستخدمة للتواصل أو من حيث طبيعة التواصل مع الطلبة عبر المنتديات والمواقع الإلكترونية.
- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عملية نقل المعارف من الأستاذ إلى الطالب في الجامعة من حيث الوقت في وصول المعلومة ,وكذلك من حيث رأيهم حول التعليم الإلكتروني وكذلك من حيث الأسلوب المعتمد من طرف الأستاذ للتواصل مع الطلبة طبعا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .
- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عملية بناء المعرفة لدى الطالب في الجامعة من حيث حث الطالب على استخدامها ,وكذلك من حيث توظيف المعلومات بطريقة صحيحة و الخروج من النمطية في التعليم عن طريقها.

ومنه نتوصل إلى أنه ينعكس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الممارسة البيداغوجية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة على عملية التفاعل بين الطالب والأستاذ بصفة إيجابية ,من حيث عملية نقل المعارف من الأستاذ إلي الطالب في الجامعة وكذلك في عملية بناء المعرفة لدى الطالب في الجامعة ,وبتالي فهي تؤثر على التعليم العالي بشكل إيجابي ,حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها كل

من يحياوي إلهام و بوحديد ليلى التي كانت بعنوان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية جامعة باتنة قطب 1 حيث تم التوصل إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات ولاتصال في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية يؤدي إلى انتشار التعليم وتحسين مستواه وتخفيض التكاليف.

رابعا : التوصيات

- ❖ يجب توفير البنية التحتية اللازمة والكافية في جامعة ورقلة من أجل تمكين الطلبة من تحقيق قدر كافي من العلم والمعرفة.
- ❖ يجب تكوين الأساتذة تكوين جيد لاستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات البيداغوجية بشكل أبسط وأسهل.
- ❖ يجب الحرص على تكوين الطلبة في ميدان التكنولوجيا حتى يتسنى لهم التعامل معها واستغلالها استغلال ايجابي في ميدان العلم والمعرفة.
- ❖ يجب تخصيص مقاييس خاصة في الدروس الجامعية حول أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومحاولة تطبيقها بقدر الإمكان .
- ❖ زيادة البحث في هذا المجال من خلال القيام بدراسات ونشر مقالات عن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي ووضع اقتراحات وحلول للوقوف أمام العوائق التي تقف أمام استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعة.

خاتمة :

وفي الأخير يمكن القول أن التعليم يعتبر من مقومات المجتمع, يقوم على أسس ومناهج واضحة للرقي والازدهار, فتطور المجتمع مرتبط باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستغلالها بطرق إيجابية في كل مجالات التعليم عامة والتعليم العالي بصفة خاصة . من أجل تسهيل عملية الممارسة البيداغوجية للأساتذة من أجل تقديم علم ومعرفة أكثر ومن أجل تقديم تسهيلات للطلبة للتواص مع الأساتذة بكل الإمكانيات المتاحة للنهوض بمجتمع قائم على المعرفة العلمية.

قائمة المراجع

المراجع بلغة العربية:

الكتب:

1) إبراهيم بختي ,**الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية** ,ط1 ,ورقلة ,1998.

2)خميسي سيد سلامة ,**معلم العربي,بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسات المهنية** ,الإسكندرية ,دار الوفاء 2003 .

3) ربحي مصطفي عليان, عثمان محمد غنيم, **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**, ط لأولى, دار الصفاء للنشر والتوزيع, 2000. .

4) رابح التركي, **أصول التربية والتعليم**, الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية, 1990,

5) زعبي حسن علي وآخرون, **نظم المعلومات ولإستراتيجيات** ، مدخل إستراتيجي, الأردن, 2010, دار وائل للنشر

6) طاهر حسوا زيباري, **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع**, ط, الأولى, المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع, بيروت, 2011.

7)عبد الله محمد عبد الرحمان ,**سيسيولوجيا التعليم الجامعي** ,مصر ,1991 ,دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

8) فضيل دليوا, **التكنولوجية الجديدة للإعلام والاتصال**, عمان, ط1, 2010, دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المقالات:

1) أمجد قاسم, **تعريف العينات أنواعها وأهميتها في البحث العلمي** , 2011

2) أمال عبد الرحمان عبد الواحد, **واقع التعليم الجامعي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال** , جامعة البصرة, كلية الآداب , العدد11, 2017

3) أمين إسكندر , **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بين تحوتي وأمون ,** جامعة باريس السابعة,2019.

4) إيمان محمود، **الفرق بين البيداغوجيا والديداكتيك**، 2018.

5)إيمان يحياوي, **إيجابيات ومميزات التعليم الإلكتروني , 2019.**

6) خالد بن محمد المحرج, **منهج البحث الكيفي والفرق بينه وبين منهج البحث الكمي**, 2019.

7) شريف غياط, عبد المالك مهري, **التعليم الإلكتروني في الجزائر صعوبات وعقبات مع إضاءات علي تجارب بعض الدول النامية**, 2019.

8) علاء جواد كاظم, التعليم **الإلكتروني أم التعليم الحضوري** ,2020 .

9) عامر العبود,**هل ينجح التعليم عن بعد مميزات وعيوب الدراسة عن بعد**, 2020.

10)هايل الجازي, **وسائل التكنولوجيا في التعليم**, 2019.

المذكرات:

1) بود بزة ناصر, **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقة الوسطي في الجزائر** وإنتاج **المشروع المهني لأبنائها**, جامعة الحاج لخضر, باتنة' 2015-2014.

2) نوال نموره , **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها علي جودة التعليم العالي**,دراسة حالة كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير, مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير, كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير, جامعة باتنة, الجزائر, 2011.2012 .

الملتقيات:

1) الملتقي الوطني الثاني حو ل الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، 5،6، مارس، 2014.

2) نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه ، مصلحة الإعلام لألي والتوجيه، **دليلي الطالب**، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة – الجزائر، الموسم الجامعي 2019.2020 .

المراجع الأجنبية:

1) Rawa ibrahim.atef jalil salah. **The difficult application of modern education technology from the point view of the members of a teaching staff**. Universitu mustansiriyah. Departement of computers. 2019.

ملحق رقم (1) استمارة مقابلة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

التخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ:

قاجة مسعودة بودبزة الناصر

هذه المقابلة موجهة إلي أساتذة التعليم العالي ونعلمكم أن إجابتكم على هذه الأسئلة ستحظي بالسرية التامة، وهي موجهة لخدمة البحث العلمي , فتعاونكم معنا يساهم في إثراء البحث العلمي, فتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

2020/2019

المحور الأول : بيانات عامة حول المبحوثين:

الجنس:

الرتبة العلمية :

المحور الثاني: هل يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التفاعل بين الطالب والأستاذ في الجامعة.

1 كيف أصبحت طبيعة اللغة المعتمدة من طرف الطالب والأستاذ باستخدام tic في الجامعة؟

.....؟

.....

2 هل استخدام tic يؤدي بضرورة إلى تغير في لأجهزة المعتمدة في عملية الاتصال بين الطالب والأستاذ في الجامعة؟

.....

.....

.....

3 كيف هي طبيعة التواصل عبر المنتديات والمواقع الإلكترونية بين الطالب والأستاذ باستخدام tic في الجامعة ؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: هل سهل tic عملية نقل المعرف من الأستاذ إلى الطالب في الجامعة؟

1 هل يؤثر استخدام tic على الوقت في نقل المعلومة إلى الطالب؟

.....

.....

.

2 لقد أدي استخدام tic إلى بروز نوع أخر من التعليم وهو التعليم الإلكتروني ما رأيك في هذا النوع من التعليم؟

.....

.....

.....

3 كيف أصبح الأسلوب المعتمد من طرف الأستاذ للتواصل مع الطلبة باستخدام tic ؟

.....

.....

المحور الرابع: هل سهل استخدام tic عملية بناء المعرفة لدى الطالب في الجامعة؟

1 هل يتم حث الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات ولاتصال والقيام بالبحوث العلمية بمفردهم؟

.....

.....

2 هل يتم البحث وتوظيف المعلومات من طرف الطلبة بطرق صحيحة وعلمية؟

.....

.....

.....

.....

.....

3 هل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدى بالطلبة إلى الخروج من النمطية في التعليم والولوج إلى عالم أخر لبناء المعرفة ؟

.....

.....

.....

.....